المؤدب بطرابلس لنفسه .

(قمر أمال إلى الصبا قلبي به ... لم يترك مني سوى مقلوبه) .

(وصبي به أهدى إلى طرفي البكا ... وهداه نهج سهاده وصبيبه) .

(لباه لبي إذ دعاه إلى الهوى ... قسرا فأصبح تائها لبى به) .

(ولهي به أغرى الفؤاد بحبه ... فاقتاده لغرامه ولهيبه) .

(جمعت غرائب حسنه الأهواء فيه ... فأصبحت ما تأتلي تغري به) .

(يستعذب الصب الكثيب عذابه ... فيه وإن هو جار في تعذيبه) .

(ما الملك إلا للمحب إذا اشتفى ... منه الغليل بمص ريق حبيبه) - الكامل - .

797 - عمر هذا كان من أهل الأدب وحرفة الأدب ظاهرة عليه وكتب بالإسكندرية الصحاح للجوهري في اللغة ورجع إلى طرابلس .

798 - أنشدني أبو حفص عمر بن محمد بن إبراهيم البلوي المتكلم لنفسه بالثغر .

(مالي سمحت بنفسي وهي غالية ... لمن غدا في سبيل الرخص أخاذا) .

(أضل عني طريق الرشد في نظري ... فلم أجد لودادي المحض إلا ذا) .

(لقد شمت بقلبي حين غادره ... مقطعا بسيوف الغدر أفلاذا) .

(وكم أفدت فؤادي من مناصحة ... فلم يزل عن سبيل النصح لواذا) .

(فذق مرارة ما قد كنت تحسبه ... حلوا وسر عن لذيذ العيش إغذاذا) - البسيط